

A



SCT/37/6

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 فبراير 2017

## اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة السابعة والثلاثون

جنيف، من 27 إلى 30 مارس 2017

مذكرة من وفد إسبانيا

وثيقة من إعداد الأمانة

ترد في مرفق هذه الوثيقة مذكرة قدمها وفد إسبانيا.

[يلي ذلك المرفق]

## استخدام أسماء البلدان كعلامات تجارية: حالة إسبانيا

إسبانيا طرف في اتفاقية باريس وعضو في الويبو ومنظمة التجارة العالمية/اتفاق ترينيس. وهي أيضا طرف في عدة اتفاقيات دولية عن حقوق الملكية الفكرية وعضو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية والسوق الداخلية. لذا يراعي القانون الوطني في إسبانيا تشريعات الاتحاد الأوروبي/المنطقة الاقتصادية الأوروبية في مجال العلامات التجارية.

وعلى غرار العديد من البلدان، لا يكفل قانون إسبانيا سوى حماية غير مباشرة لأسماء البلدان. والجدير بالذكر أن فهمنا لعبارة "أسماء البلدان" يستند إلى التعريف الذي وضعته اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات التجارية) في إطار ما اضطلعت به سابقا من عمل في مجال حماية أسماء البلدان. ولا تستثني قوانين إسبانيا أسماء البلدان تحديدا من التسجيل كعلامات تجارية، غير أن العلامات اللفظية المكونة من أسماء بلدان محمية حماية غير مباشرة لأنها تُعدّ وصفية أو مضللة في غالب الأحيان. ويطبّق ذلك بخاصة على العلامات اللفظية المكونة من اسم بلد دون سواه.

ومع ذلك، سيبتين من حالة إسبانيا المعروضة فيما يلي أن الحماية المكفولة لأسماء البلدان غير كافية. فقد اضطرت إسبانيا إلى تخصيص قدر كبير من الوقت والموارد لحماية اسم بلدها من تسجيلات العلامات التجارية في جميع أنحاء العالم. ولعل أبرز تلك القضايا عُرف باسم آيسلندا ضد آيسلندا في وسائل الإعلام ويخص تسجيل العلامة اللفظية "Iceland" التي تمتلكها سلسلة متاجر بريطانية، شركة Iceland Foods Ltd. (الشركة)، في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

فقد فتح المتجر البريطاني Iceland Foods أول فرع له في المملكة المتحدة في عام 1970 وشرع في استخدام علامته التجارية المسجّلة حالياً. وفي عام 1994، أودعت الشركة أول طلب علامة تجارية لها وفي عام 1997 سجّلت العلامة التجارية Iceland مع عناصر شكلية طفيفة للأغذية والمشروبات. وواصلت الشركة إيداع علامات تجارية مختلفة تحتوي على لفظ "Iceland" في الفترة الممتدة بين عامي 1996 و1999. وفي عام 2002، سجّلت العلامة التجارية Iceland في المملكة المتحدة مع عناصر شكلية طفيفة للخدمات.

وتمتلك الشركة أيضاً تسجيلاً في المملكة المتحدة للعلامة اللفظية Iceland. وأودعت طلباً للحصول على تسجيل في المملكة المتحدة للعلامة اللفظية في عام 2003. ونتيجة للاعتراض في المملكة المتحدة، حُذفت سلع وخدمات مختلفة (الأسماك واللحوم والمياه ومستحضرات التجميل) ولكن سجّلت العلامة اللفظية لصالح الشركة فيما يخص 21 صنفاً في عام 2014.

وفي عام 2002، أودعت الشركة طلباً لدى مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية للعلامة اللفظية Iceland، وقُبل تسجيلها في عام 2004 لكل الأصناف الملمّسة ما عدا الأسماك والحيوانات الحية. وفي عام 2005، أودعت خمسة اعتراضات على العلامة اللفظية لدى مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية بالاستناد في المقام الأول إلى التسجيلات السابقة لأسماء شركات آيسلندية تحتوي على لفظ "Iceland"، ولكن ردت تلك الطعون كلها. وفي عام 2014، سجّلت العلامة اللفظية في مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية بوصفها علامة تجارية في الاتحاد الأوروبي تشمل ثمانية (8) أصناف من السلع والخدمات منها الأصناف 29-32 والصنف 35. وتغطي تلك الأصناف كل المنتجات الزراعية تقريباً ومنها اللحوم والدواجن ولحوم الصيد، والحليب ومنتجاته، ومنتجات خدمات الزراعة والبستنة وزراعة الحراج والحبوب، والفواكه والخضراوات الطازجة، والبنور، والمواد الغذائية للحيوانات، والجمعة، والمياه.

وعمدت الشركة منذئذ إلى إنفاذ حقوقها الاستثنائية على العلامة اللفظية "Iceland" واعتضت على تسجيل شركات آيسلندية عدداً من العلامات التجارية التي تحتوي على لفظ "Iceland"؛ ولا سيما تسجيل "Inspired by Iceland" وهي خطة توسيم وطنية تمولها حكومة آيسلندا جزئياً وتدعمها.

ومن غير المقبول أن يتمكن طرف خاص واحد من استثناء شركات آيسلندا ومنتجاتها وحتى برنامج توسيم وطني تموله حكومة آيسلندا من لفظ "Iceland" في تعريف منتجاتهم.

وفي 14 نوفمبر 2016، أودعت وزارة الخارجية في آيسلندا ومنظمة SA-Business Iceland وهيئة Promote Iceland مطالبة بإبطال تسجيل العلامة اللفظية "Iceland" في الاتحاد الأوروبي لدى مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية على أساس أن تلك العلامة اللفظية وصفية وتفتقر للصفة المميزة لأنها مجرد إشارة إلى منشأ جغرافي. ولا تزال المطالبة قيد النظر في مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية.

ونظراً إلى الاستخدام الطويل والحضور السوقي الواسع في المملكة المتحدة، يمكن للعلامات التجارية للشركة أن تعدّ معروفة في سوق المملكة المتحدة ما يجد من سبل الانتصاف القانوني المتاحة أمام آيسلندا.

ولكن قضايا المصلحة العامة أن تظل أسماء البلدان متاحة وألا يكتسب أي شخص طبيعي أو معنوي حقوقاً استثنائية على أسماء البلدان. ومسألة مبدأ أن يتمكن الجمهور، بما فيه الشركات، من الانتفاع باسم البلد واستخدامه مصدراً للتعريف والتوسيم. وفضلاً عن ذلك، توجه أسماء البلدان رسائل قوية وهي جزء بارز من أدوات تعريف التوسيم الوطني. إذ تُستخدم أسماء البلدان للإشارة إلى المصدر أو المنشأ والنوعية وغيرها من الخصائص المرتبطة بسلع وخدمات وقد تؤثر في اختيارات المستهلكين بطرائق شتى.

ويمكن للسماح بتسجيل أسماء البلدان أن يؤدي إلى التباس المستهلكين بالمنشأ الجغرافي للسلع المعنية ونوعيتها المستمدة من منشأها الجغرافي الأصلي.

وتبيع الشركة أساساً منتجاتها في المملكة المتحدة عبر متاجر آيسلندية؛ غير أن موقع الشركة الإلكتروني يشير إلى 34 متجرًا مُنح ترخيص امتياز في أسواق خارجية منها إسبانيا والبرتغال. وتباع المنتجات الموسومة بلفظ "Iceland" أيضاً في BR Foods في اليونان، وفي إسبانيا والبرتغال، وفي متجر Polar Express في فرنسا.

وتبيّن الصور التالية لمنتجات تباعها الشركة درجة الالتباس على المنشأ الجغرافي بسبب استخدام أسماء البلدان بوصفها علامات تجارية. وعلى الرغم من أن الأسماك والضأن هما من أشهر منتجات آيسلندا (البلد) تصديراً، فإن المنتجات التالية غير منتجة أو مغلقة في آيسلندا (البلد).



### Iceland 5 Wild Pink Salmon Fillets 600g

★★★★☆ 3.5 (6 reviews) [Read a Review](#)

**£4.00**

£6.67 per 1 kg

**OFFER** 3 FOR £10.00



ADD



في المعلومات الإضافية عن المنتج المتاحة على موقع شركة Iceland Foods Ltd. الإلكتروني، نرى أن السلعة منتجة ومغلقة في الصين لصالح الشركة (المرفق واو).

## Product Information

### Iceland 5 Wild Pink Salmon Fillets 600g

SKIN ON BONELESS PINK SALMON FILLET PORTIONS WITH A PROTECTIVE ICE GLAZE

#### Storage

Keep frozen. Do NOT refreeze after defrosting.

#### Manufacturers Address

Produced and Packed in China for Iceland Foods Ltd., U.K., CH5 2NW.



في المعلومات الإضافية عن المنتج المتاحة على موقع شركة Iceland Foods Ltd. الإلكتروني، نرى أن مصدر السلع مزارع فيتنام والهند وأنها منتجة ومغلقة في المملكة المتحدة.

#### Manufacturers Address

King prawns (penaeus vannamei) farmed in Vietnam and India. Produced and Packed in the U.K. for Iceland Foods Ltd., U.K., CH5 2NW.



## Iceland 4 Lamb Doner Quarter Pounders 454g

★★★★☆ 3.9 (7 reviews) [Read a Review](#)

**£1.00**

£2.20 per 1 kg



Ingredients

**Product Information**

Nutrition

Cooking Instructions

Reviews

### Product Information

#### Iceland 4 Lamb Doner Quarter Pounders 454g

Lamb burger with chilli and spices.

#### Storage

Keep Frozen. Do NOT refreeze after defrosting.

#### Manufacturers Address

roduced and Packed in the U.K. for Iceland Foods Ltd., U.K., CH5 2NW.

ويتبين من حالة آيسلندا أن الحماية المكفولة لأساء البلدان غير كافية في الحياة العملية. وعلى الرغم من أن نظام العلامات التجارية الراهن يوفر بعض الحماية من تسجيل أساء البلدان بوصفها علامات لفظية، فإنه لا يوفر تلك الحماية بطريقة منهجية وقابلة للتنبؤ. فضلاً عن ذلك، فإن التكاليف المتكبدة لحماية أساء البلدان من التسجيل بوصفها علامات لفظية بالاعتراض على التسجيلات أو إيداع مطالبات إبطال في جميع أنحاء العالم مرتفعة نسبياً وتثقل بشدة كاهل دافعي الضرائب في الدول الصغيرة. ومن الآن فصاعداً، يتعين حماية أساء البلدان من التسجيل بوصفها علامات لفظية. ولا تكفي أنشطة التوعية والتوجيهات الواضحة في أدلة فحص العلامات التجارية، فالسبيل إلى ضمان حماية ملائمة وقابلة للتنبؤ ومنهجية لأساء البلدان من التسجيل بوصفها علامات لفظية هو وضع وثيقة تقنية.

[نهاية المرفق والوثيقة]